



الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري
HACA - Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle

(<https://www.haca.ma>) *Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle*

[الرئيسية](#) < تأطير الهيئة العليا للحملة الانتخابية في الخدمات الإذاعية والتلفزية: الولوج المنصف للأحزاب والمعالجة الإعلامية المحايدة لصون حرية المواطن في الاختيار

[A [1] +A [1]

تأطير الهيئة العليا للحملة الانتخابية في الخدمات الإذاعية والتلفزية: الولوج المنصف للأحزاب والمعالجة الإعلامية المحايدة لصون حرية المواطن في الاختيار

2021 غشت 03



تأطير الهيئة العليا للحملة الانتخابية في الخدمات الإذاعية والتلفزية:
الولوج المنصف للأحزاب والمعالجة الإعلامية المحايدة لصون حرية المواطن في الاختيار

في إطار المهمة الدستورية المنوطة بالهيئة العليا للاتصال السمعي البصري في مجال السهر على احترام التعبير التعددي لبيانات الرأي والفكر في الإذاعات والقنوات التلفزية، أصدر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 2 يوليو 2021 قرارا يتعلّق بتدبّر تعدديّ التعبير السياسي خلال الانتخابات التشريعية والجهوية والجماعية العامة لسنة 2021.

يهدف هذا القرار الذي يهم الإذاعات والقنوات التلفزية العمومية والخاصة، إلى ضمان حق المواطن(ة)/الناخب(ة) في الخبر والاطلاع على مختلف تيات الرأي بشكل يساعد على الاختيار الحر والتوصيت الواعي، وذلك عبر توفير الولوج المنصف للأحزاب المشاركة في الانتخابات إلى البرامج الإذاعية والتلفزية لإبداء آرائها ولتقديم تصوراتها، مع الالتزام بمبدأ الحرية التحريرية لمعهدى الاتصال السمعي البصري واستقلاليتهم في إعداد برامجهم.

فبالنظر لالتزام الاستحقاقات الانتخابية الجهوية والجماعية مع الانتخابات التشريعية، أوصى قرار المجلس الأعلى بضمان حيز دال للقضايا والرهانات المرتبطة بالشأن الجهوبي والمحلّي ضمن النقاش العمومي ذات الصلة بالانتخابات في البرامج الإذاعية والتلفزية.

كما دعا معهدى الاتصال السمعي البصري إلى مواكبة الأحزاب السياسية في تحقيق المساواة بين الرجال والنساء على مستوى من يمثلها في البرامج، وكذلك إلى إشراك النساء في طرح ومناقشة سائر قضايا الشأن العمومي ذات الصلة بالانتخابات وليس فقط في البرامج التي تتطرق حسراً لقضايا وحقوق النساء. ودعاً للفعل الديمقراطي التشاركي وتعزيزاً لمبدأ الاشتتمالية، حتّى القرار الإذاعات والقنوات التلفزية على مراعاة التعدديّة اللغوية في برامج الفترة الانتخابية وإشراك الشباب والمغاربة المقيمين في الخارج والأشخاص في وضعية إعاقة وإدراج قضيّاتهم ضمن برامج النقاش العمومي.

تسهر خدمات الاتصال السمعي البصري المعنية على مراعاة التعدديّة اللغوية في برامج الفترة الانتخابية، من خلال احترام التزاماتها اللغوية المنصوص عليها في دفاتر تحملاتها

وضماناً لنزاهة وحياد البرامج الإذاعية والتلفزية ذات الصلة بالانتخابات، يذكر القرار كذلك بواجب الالتزام بأخلاقيات الممارسة المهنية لا سيما التمييز بين الخبر والتعليق، عدم فصل تصريحات وتعليقات الفاعلين السياسيين وغيرهم من المتدخلين عن سياقها، عدم استغلال الصحفيين ومنشطيه البرامج لمواعدهم خلال تدخلاتهم، للتعبير عن أفكار متحيزه أو لتقديم تأويلات مغرضة، عدم السماح بالظهور أو التدخل للصحافيين والمنشطين ومقدمي البرامج في حال ترشحهم للانتخابات، عدم استضافة الشخصيات العمومية ذات انتماء حزبي في البرامج غير المرتبطة بالانتخابات، كالبرامج الرياضية والترفيهية، والفنية وغيرها.

كما يتضمّن القرار عدداً من المستجدات المستحضرة لتطورات الممارسات الإعلامية والتواصلية، على غرار دعوة الإذاعات والقنوات التلفزية إلى الإسهام في رصد وفكك الأخبار الزائفة التي قد تداول في القضاء الرقمي والتي من شأنها التأثير على السير العادي للانتخابات، كما يدعوها القرار إلى احترام نفس التوصيات الواردة في المضامين التي تنشرها على منصاتها الرقمية.

روابط

[https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B \[1\]](https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B [1])